

## التفكر في أمر الآخرة - المحاضرة 02 - التربية - المستوى الثاني

### 2(-) الشيخ/ سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذب - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. اللهم انا نسألك العلم النافع والعمل الصالح. مرحبا بكم ومن جديد مع درسكم هذا الدرس الذي نواصل فيه عبادة من اجل العبادات - 00:00:40

التي معاشر الاحبة ومعاشر الاخوات كنا نتحدث على انها عبادة منسية وهي عبادة من اجل العبادات التي ترمم صدوع القلب وتلم شعث القلب وتجعل العبد كلما شرد قلبه وتبعثرت اوصاله - 00:01:02

وامتلأت الوحشة في الصدر تأتي التفكر ليللم هذا الشعث ويجمع هذا القلب على عبادة ربه هذه العبادة قلنا ان هناك مجالات لها واليوم نتحدث عن المجال الخامس من مجالات التفكر بعد ان تحدثنا عن التفكر في نعم الله وفي كتاب الله الان نتكلم ايضا عن المجال الخامس - 00:01:22

قسم مجالات التفكر وهو التفكر في العواقب وامر وامر الآخرة وحسبك بهذا لو ان الانسان دائما اذا اراد ان يعمل امرا تفكر هل ينفعني هذا في الدنيا؟ وفي الآخرة هل هذا يضرني عند لقاء ربي - 00:01:49

هل هذا ينجيني التفكر في نعم الدنيا. كان بعض السلف اذا مر على نعيم الدنيا قال لبيك لا عيش الا عيش الآخرة وردت ذلك عن بعض السلف وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - 00:02:09

كانوا يتذكرون بجمال الدنيا التي جمعت امامهم ولم ينشغلوا بتحصيلها بنعيم الآخرة ومن هنا نقول التفكر في الآخرة وفي العواقب يوم يوم الدين يجعل الانسان له ميزان وحساب في قلبه - 00:02:28

من نفسه ولذا يقول الحق جل وعلا اولم يسيروا في الارض فينظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات - 00:02:47

فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ماذا تفهم من هذا النص انك مأمور بان تقر القرآن بعين الاعتبار والتفكر لما لان الامم التي قبلنا كانوا اقوى منا واشد منا - 00:03:08

واوسع ارزاقا لربما منا فكانوا بعضهم ينحتون من الجبال بيوتا فارهين وكانوا يبنون بكل ريع اية كل جبل مشرف كذا يبنون الحصون وكانت بعضها تسير فيها الركبان بعض مدتهم وبساتينهم والى غيرهم - 00:03:29

وصف القرآن انها ذات العماد ثمود وعاد وامم غابرة كانوا اقوى ومع ذلك لما اعرضوا كان القصاص سيروا في الارض فانظروا المراد بالنظر التفكر في العواقب والنظر في مآلات معصية الله وكان اعظم جريمة لهم - 00:03:49

الشرك بالله فلما اشركوا وجمعوا مع الشرك بعض الذنوب كانت العقوبة بعد ان كذبوا رسلهم اتعظوا فاعتبروا يا اولي الابصار الاعتبار لا يمكن ان يصل الانسان اليه الا بالتفكر ولذلك بعض الناس يعتقد ينقم على بعض ابنائه ومعلم ينقم على طالبه ما تفكر شوي طيب - 00:04:15

لماذا هذه العجلة؟ لماذا لم تفكر؟ انت لو فكرت قليلا واعطيت نفسك التفكير لنجوت وهذا حقيقة الذي يقود السيارة بسرعة مخيفة لو

تفكر ان كفر السيارة هذا عجلة السيارة لو انه انفجر - 00:04:43

لصلينا عليه بعد انفجاره بساعات لكنه قد غيب عقله الذي يسرق لو فكر لن يبارك لك في المال الذي انت تسرقه. الذي يزني لن تستمتع بالنظر والفعل الحرام ثم بعد ذلك يكون عاقبته السعادة والاطمئنان. بل ان الوحشة بعده - 00:05:02

اذا التفكر فقط يوقفك. ولذلك النظر في الآخرة وامور الآخرة. يعني الزاني الذي يقرأ في نصوص السنة ان للزناة تنور اعلاه ضيق واسفله واسع. هل ممكن يزني لو فكر لا يمكن - 00:05:29

لو قيل لاحدهم لا تفكر لكن ادخل على فتاة وافعل ما شئت لكن قبل ان تدخل نخبرك انها مصابة بمرض خطير لن يدخل يقول عاقبة قد ينتقل المرض الي اذا هو فكر - 00:05:45

نقول ونعود اذا الآخرة وامور الآخرة والعواقب في والتفكير في الآخرة يوصل الانسان الى مرطات الله والى السعادة يقول علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الآخرة - 00:06:00

لاحظ هل هي دعوة للتكدير العيش لاطاقة الصدر كان الحبيب يريد ان يكدر عيشهم لا كان يريد ان يزوروا القبور التي لا بد ان يسكنوها قبل ان يسكنوها فيتفكروا فيما في حال من سبق - 00:06:21

للاستعداد منهم للحال الذي سيأتي ولا محالة ولذلك زوروها زوروا نذب وكان الحبيب كثيرا ما يزور البقيع. بقيع الغرقد زيارة القبور معناها ان هذا المكان لابد ان اصله وكم من مغسل غسل - 00:06:43

وكم من طبيب مات بالمرض الذي كان يعالجه وكم من حافر للقبور هو الذي دفن فيه ووضع فيه. ولابد في زيارة القبور توقف الغفلة التي في القلوب وهذه الغفلة لن تزول الا بالتفكير حتى لو ان الانسان منا له زيارة دورية دائمة - 00:07:06

للقبور وللصحاح. انظر الى صاحب المرض الذي زال منه عافيته. كان مثلي ومثلك فقط تحليل دم اكتشفوا ان هناك سرطان في الدم او في الخلايا وها هو يعالج علاجاً طويلاً ورحلت منه العافية. اليس ممكن - 00:07:31

ان اصاب بما اصاب بلى ابن الاعاظ ولكن لن يتعظ الا متفكر ايضا يقول مطرف بن الشخيرى عليه رحمة الله اني لاستلقي من الليل على فراشي فاتدبر القرآن. لاحظ بعضنا اذا استلقى يفكر في الحرام - 00:07:52

او يفكر في المشاكل التي جرت عليه في في النهار وبعضنا عنده ارق لانه يريد ان يصفي حساباته مع اناس اختصم اعمارهم في النهار مطرف ابن عبد الله ابن الشخيرى عليه رحمة الله. كان يتدبر القرآن. لاحظ حياة القلوب - 00:08:14

قال فاتدبر القرآن واعرض عملي على عمل اهل الجنة. فاذا اعمالهم شديدة يعرض عمله ماذا كانوا يفعلون اخبرنا الله ان اهل الجنة ماذا كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون - 00:08:34

وفي اموالهم حق للسائل والمحروم يتقلب يتقلبون على مضاجعهم. فاذا هو عليه رحمة الله مع انه كان من من صالح اولئك السلف الصالح رضي الله عنهم ثم يقرأ آية اخرى - 00:08:55

والذين يبيتون صفات عباد الرحمن في سورة الفرقان. والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما فكأنه يحاسب نفسه. اين انت يا مطرف من هؤلاء بعد الفاصل نواصل باذن الله سر الحياة على كوكب الارض واهم عنصر للكائنات الحية. انه الماء. قال تعالى وجعلنا من -

00:09:14

كل شيء حي. والاصل في الماء انه طاهر في نفسه مطهر لغيره. ولا ينتقل عنه هذا الاصل الا بيقين. وعلى هذا فمن شك في تنجس الماء فيجوز له التطهر به. لان الاصل طهارته حتى - 00:09:52

تتيقن من تنجسه. واذا تغير الماء بطول المكث او بما في مقره من طين او طحالب او ورق شجر فلا يؤثر على طهوريته. واذا خالطه شيء طاهر فهو باق على طهوريته. ولو غير بعض اوصافه تغييرا يسيرا - 00:10:12

لا يسلبه اسم الماء. لكن ان غلب عليه ما خالطه من الطاهرات حتى اخرجته عن اطلاق اسم الماء عليه. كماء الورد والزعر فلا يصح التطهر به. فهو طاهر غير مطهر. واذا خالطته نجاسة فغيرت لونه او ريحه - 00:10:32

او طعمه فهو نجس لا يجوز التطهر به بالاجماع. واذا وقعت فيه نجاسة ولم تغير احد اوصافه فهو طاهر مطهر. سواء كان الماء قليلا

ام كثيرا. والماء المستعمل في الطهارة كالمستعمل في وضوء او غسل - [00:10:52](#)

باق على طهوريته. ولا مانع من استعماله في الطهارة مرة اخرى على الاصح. ولا بأس بالتطهر بالماء الساخن او المسخن بالسخانات الشمسية. اذ لم يثبت النهي عن استعماله. وهذا من يسر الدين وسماحة الشريعة - [00:11:12](#)

قال تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريدني يطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون مرحبا بكم من جديد اذا المطرف كان يحاسب نفسه يتفكر. هذه صفات اعمال اهل الجنة - [00:11:32](#)

كانوا قليلا من اللي ما يهجعون وكانوا يبيتون سجدا وقياما وكانوا يقومون قانتين لله في الليل كله. فيقول لنفسه يا مطرف لست منهم ثم بعد ذلك ينقلب الى اهل النار - [00:12:14](#)

الذين قالوا لانفسهم عندما سألهم الملائكة ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين فيبعد نفسه من هؤلاء فكان يصلي ثم يتذكر حال من خلط عملا صالحا وآخر سيئا فيقول - [00:12:30](#)

انا منهم هذا الحساب سببه التفكير ولن يحاسب احد نفسه اذا لم يكن يفكر لذلك التفكر في حال الآخرة وفي العاقبة وفي مآلات الامور وفيما فعل الله به من الاولين - [00:12:46](#)

فان هذا ايها الاحبة يوقظ القلب ليس بينك وبين الله نسب وليس لاحد من عباده بينه وبين الله نسب الا يعذبه لسبب نفسه او لقربه انما هي التقوى لباس التقوى - [00:13:05](#)

انما هو الاحتراز من عذاب الله فاذا نمت جميل ان تشغل بالذكر ولن تشغل بالذكر حتى تكون تتفكر ومن هنا كما قلنا كما قال الامام الحسن ان التفكير يتولد منه الذكر التفكر عمى القلب والذكر عمل - [00:13:23](#)

اللي بجوارح تحريك اللسان وهذا الذي يجعل القلب خاشعا هو الذكر والذكر الذي ينفع هو الذي يكون نتاج التفكير ثم بعد ذلك نصل الى هل التفكير لا عنان له لا مجاملة - [00:13:44](#)

هل له حدود يجب ان يقف عندها هل العقل البشري قادر على ان يتفكر في كل شيء ولن تستطيع ان تتفكر الا فيما جعل الله التفكير فيه يزيد الايمان اما اذا كان التفكير يخرجك من الايمان ويبلغك احيانا الاحاد - [00:14:05](#)

ويبلغك انحرافا في معتقدك فقف وكيف ذاك؟ انظر الانسان يتفكر في صفات الله ليسأله بها والله الاسماء الحسنى تدعوه بها التفكير المراد به ماذا التفكير المراد به التأمل في معاني الاسماء - [00:14:27](#)

معنى الرحمة رحمته وسعت كل شيء. قوي جبار محيط رقيب ملك سبحانه وتعالى. التفكير في معانيها لكن ليس في كنية وقبل ذلك فيه سبحانه وتعالى ولذلك قال ان من التفكير ينبغي ان يكون الا يشطح - [00:14:53](#)

اولا في ذات الله وكيفية صفاته كيف شبه لي قرب لي صور لي مثل لي جسد لي كل هذا لا يجوز في ذات الله جل وعلا ليس كمثله شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار جل وعلا - [00:15:14](#)

لذلك الشيطان احيانا يدخل على بعض قلوب المساكين الوسواس الخناس فيتفكر في ذات الله لن تستطيع ان تدرك كون هذا بعض خلق الله انت عاجز عن ان تدركه. ملك الجبال لا تستطيع ان تتصوره - [00:15:33](#)

ولم تعطى امكانية ان تتصور هذا. ولذلك قف بل ان من التفكير النافع ان تسبح الله وان تقف مسبحا خاشعا خاضعا عابدا لله متوقفا عن التفكير في ذاته وتتكفر في معاني صفاته. ولذلك - [00:15:55](#)

وفي ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه ابن عمر رضي الله عنهما تفكروا في الله الا الله النعم الا ولا تفكروا في الله ولا تفكروا في الله لان الانسان اذا تفكر في ذات الله اوصله الشيطان الى - [00:16:17](#)

الى حياة التيه والضياع لن يدرك ولذلك اطمئن وسبحه واعلم ان لله كمال الصفات وانه سبحانه وتعالى لا تدركه الابصار وانه سبحانه وتعالى اعطاني واعطاك قدرة لان نتفكر في معاني صفاته وان نعيش العمر كله نحن نتفكر - [00:16:42](#)

في كلامه سبحانه وتعالى والتدبر في القرآن والتدبر في معاني الصفات اي المعاني الاسماء والصفات لكنه هو سبحانه ليس كمثله شيء وكما انه ليس كمثله شيء. اذا كيف تستطيع ان تتفكر لكي تقرب الصورة؟ لن تستطيع. ليس هناك شبيه لديك ان تقاربه -

به حتى جل وعلا وسبحانه وتقدس ان تشبه صفاته او نفسه وذاته العلية سبحانه وتعالى باحد عقلك يجب ان يسجد في محراب التسليم والانقياد ويقف عند حدود سبحان الله العظيم وهذا يورثك الايمان - [00:17:33](#)

اذا التفكير الاول الممنوع هو التفكير في ذات الله وكيفية صفاته. اما في معاني هذه الصفات فلا حرج الثاني علم او عالم الغيبة التفكير المنهي الاخر هو التفكير في عالم الغيب - [00:17:57](#)

والمراد بعالم الغيب كل ما لا يمكن ان تراه بعينك ولكنك تصدق خبره لانه اتى بوحي من الكتاب والسنة عالم الملائكة عالم الجن الجنة النار الصراط الميزان اشياء لا تراها - [00:18:25](#)

لكنك ينبغي ان تؤمن بها ولا تعمل التفكير بها لان اعمال التفكير بها وليس عندك في هذا العالم قد اخفي عنك. عالم الروح ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. بعض بعض علماء الغرب - [00:18:48](#)

الذين زلت عقولهم او قل ايمانهم اغلقوا على بعض الموتى توابيت من الزجاج واماتوهم قبل حتى يصوروا بالكاميرات الروح وهي تخرج وزنوا الجثث. فما وجدوا انه نقص منهم شيء لو انهم استسلموا - [00:19:08](#)

قل الروح من امر ربي ولذلك هناك نظرة اسلامية لعالم الغيب يمدح بها المؤمن. لانه معناه انه حقق التوحيد الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب. ولاحظ اي يؤمنون بالغيب قبل ان يمدحوا - [00:19:28](#)

اقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وغيره يؤمن بالغيب وهذا الذي يجعلك عبدا ان تقف عند الحدود التي حدث لك عالم الغيب انا لا اعرفه ولذلك السحرة الذين ابتدأوا يتعاملون مع عالم الجان وغيره زلت عقولهم وذهبوا وكفروا - [00:19:49](#)

وحد الساحل ضربة بالسيف لانه لا يمكن ان يدخل لهذه العوالم الا بان يفقد ايمانه يفقد ايمانه يفقد التوحيد من اتى ساحرا او عرافا فصدقه فقد كفر. في الحديث او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:20:11](#)

لذلك بعض الناس لما ابتدأ في عالم الغيب يبحث اوصله هذا البحث والتفكير مع انه قد كفي قف ولذلك اهل السنة والجماعة في الصفات ماذا يقولون من غير تكليف ولا تشبيه ولا تمثيل - [00:20:29](#)

ثبتتها لله جل وعلا كما اثبتها. لنفسه جل وعلا ولا نكيف ولا نشبه ولا نعطل ولا نمثل في حدود قول الحق سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لكن من زاد - [00:20:48](#)

في التفكير ادخله في عوالم توصله احيانا الى الالحاد فينفي عالم الغيب كله وينفي الايمان باليوم الآخر. والجنة والنار والبرزخ والحساب فاحذر من هذا من هذه الزلة ثم بعد ذلك - [00:21:04](#)

نصل الى محظورات ايضا من محظورات التفكير قلنا ان يفكر الانسان في لماذا اولا في ذات الله وفي صفاته كيفيتها؟ الثاني في عالم الغيب فيجمع به يجمع ان يركض - [00:21:30](#)

وهي من فهي من التعبيرات القرآنية يخرج به من دائرة التسليم والايمان. الثالث من التفكير المحذور هو التفكير التفكير بما يقوم او ما يقوم به بعض الصوفية وماذا يقوم اولئك - [00:21:52](#)

وكيف تفكيرهم؟ وكيف خلواتهم نعرفها باذن الله بعد الفاصل فواصل باذن الله قال تعالى مرافق وامسحوا وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. الوضوء فرض على كل محدث اذا اراد القيام لصلاة فرض او نفل. لان الله لا يقبل صلاة من غير طهور. واركان الوضوء او فرائضه او واجباته - [00:22:16](#)

وستة هي غسل الوجه والفم والانف منه. وحد الوجه عرضا ما بين الاذنين وطولا من مبدأ أعلى الجبهة الى أسفل الذقن. غسل اليدين مع المرفقين. وذلك بغسل اليد من اطراف الاصابع الى المرفقين. مسح الرأس - [00:23:04](#)

وحده الرأس من منحنى الجبهة فوق الوجه الى الرقبة من الخلف ومن الجانبين منابت الشعر. ومسح الرأس يكون اليد المبتلة بالماء عليه بلا تسيل غسل الرجلين الى الكعبين. وهما العظامان الناتئان في أسفل الساق ويربطان بين الساق وبين القدم. الترتيب بين -

اعضاء الوضوء وذلك بغسل الوجه ثم اليدين ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين الموالاة بين الاعضاء في غسلها. فلا يؤخر غسل عضو حتى يجف العضو الذي قبله. واقل ما يجرى في الوضوء الغسل - [00:23:49](#)

مرة مرة وما زاد على ذلك اي مرتين مرتين وثلاثا ثلاثة فهو سنة. فعن ابن عباس رضي الله عنه عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة. وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:07](#)

عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثة. ومن علم بعد الوضوء انه ترك عضوا من اعضاء الوضوء لم يمسه الماء. فان لديه العادة. واما من شك في عدم غسل عضو بعد الفراغ فلا تأثير لشكه - [00:24:27](#)

مرحبا بكم من جديد اذا لا زلنا معذورات التفكير من محظورات التفكير ذاك الانحراف الفكر يوم ان انحراف الفكر انحراف التفكير بعض اشياخ الطرق الصوفية الذين يعتقدون لاقطابهم واشياخهم والمتبوعين اولئك - [00:24:45](#)

ان لهم فترات ينقطعون عن العالم ويجلسون في خلواتهم ولا يخاطبون الناس فاذا سئل احد التابع ابن الشيخ قالوا هو في فترة التأمل والتفكير اين صلاته سقط التكليف عنه اي عقل هذا الذي يوصل الانسان الى ان يسقط التكليف الشرعية بدوى - [00:25:25](#)

انه يتأمل التأمل في الاصل هو الذي يجعل الانسان يزداد في قربه الى مولاه فبعضهم يجلس اسبوعا شهرا وهو بعيد عن الخلق في دعوة ان بعد ذلك سيعود بعد الغيبة - [00:25:54](#)

فيخرجهم من الظلمات الى النور او انه سيأتيهم بفتوحات. اتدرون هم يخلون مع من انه الشيطان ولذلك تجد ان الشياطين هم يرافقونهم. فالتفكير معتل فاذا دعاك احد الى ان التفكير معناه الانقطاع عن الكون - [00:26:13](#)

بدوى العزلة المطبقة مع ترك الجماعات مثل بعض الناس الان يقول نحن في غربة فلا بد ان ابعد عن الارض كلها من تفكر في اصلاح حال نفسك وفي اصلاح حال الناس والذي يخاطب الناس ويصبر على اذاهم كما قال صلى الله عليه وسلم خير - [00:26:37](#)

لذلك هذا من محظورات التفكير الذي ينبغي للانسان الا يستذله الشيطان فيخرجه يخرج من دائرة التفكير الشرعي الى مزية الاقدام التفكير المحذور الذي يوصله الى ترك التكليف ولهذا العجب انهم يستدلون بقول الله جل وعلا واعبد ربك حتى يأتيك اليقين واليقين يقولون مرحلة - [00:26:58](#)

لا تكون الا بالتفكير والتفكير. اذا وصلت الى هالمرحلة سقطت التكليف عنك وهذا لا يسوغ شرعا ان يؤمن به احد ولا ان يصدق من فكر ولذلك احيانا بعض العقائد البوذية وغيرها يدخلون في مراحل التفكير وبعض الالعب اليوجا وغيرها التأمل نحن نريد - [00:27:24](#)

تأمل يريد التفكير لكن بلا انحراف التفكير ان تجلس في الصحراء تنظر الى السماء فتسبح من رفعها وان تنظر الى الابل والى الجبال والى الارض كيف بسطت كل هذا جميل - [00:27:47](#)

لكن هذا يعود اليك فورا الى احسان العمل لا يعود اليك بترك العمل ثم بعد ذلك نصل الى احوال السلف مع هذه العبادة وهي عبادة التفكير اولا ما ترويه انذر - [00:28:04](#)

وانظر المرأة المؤمنة الصالحة وهي تعرف عبادة زوجها ما هو اجل عبادة اوصلته الى هذه الدرجة من التقى يقول عليها رضوان الله كان لما سألوها ام ذر عن عبادة ابي ذر رضي الله عنه قالت كان النهار اجمع - [00:28:21](#)

يتفكر ولذلك تجد ان صاحب العلم قليل الكلام وسنذكره في الدرس القادم. طويل الصمت الا في حق الكلام الا في حق وتجد ان هذا اجمع لقلبه ولذلك من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فكان ابو ذر رضي الله عنه كثير الصمت في النهار - [00:28:46](#)

وكأنها تقول ولذلك كان في الليل عابدا يعني كثرة التفكير يورث الانسان بعد ذلك قوة التعبد وقلة التفكير يورث الانسان ضعف في التعبد كانت طول النهار كان عليه رضوان الله كان خاليا يتفكر - [00:29:12](#)

وكم بعضنا اذا اذا جلس وحده استوحش من نفسه يا اخي اجلس مع نفسك حاسبها اجلس مع نفسك متفكرا. تجد انه يهرب حتى من لقاء نفسه الثاني ومن المواقف موقف سفيان - [00:29:39](#)

الثوري رضي الله عنه ورحمه كان جالسا في مجلس فانطفأ السراج تصوروا مع قوم مع اصحابه يتذكرون ويتذكرون فانطفأ السراج

فاظلم المكان ثم اصلحوا السراج واعاد النور لكنهم رأوا خطوط الدمع في - 00:29:56

خدي سفيان ابن او سفيان الثوري عليه رحمة الله لماذا تبكي؟ اهو الخوف والجزع من الظلام؟ حاشاه عليه رحمة الله فهو من سادة

التابعين فهو من سادة التابعين انما كان يتفكر - 00:30:19

ما الذي اوصله الظلام ما الذي ربط ما الصورة الذهنية التي كانت في ذهنه عليه رحمة الله؟ ارتبطت بالظلام فايقظت قلبه فجرت

مدامعه انه تذكر ظلمة القبر الله اكبر ونحن اذا انطفأ الظلام نلعن شركات الكهرباء - 00:30:40

اذا انطفأ الظلام نتأوه من الظلام اذا جاءت الحر ما نتذكر حر جهنم لذا هذه صورة من صور التعبد الجميل بعبادة التفكر من السلف

عليهم رحمة الله الصورة الاخيرة لابراهيم النخعي - 00:31:01

عندما سئل انك تطيل الفكرة فقال الفكرة مخ العقل الاصل ان المخ في العظم وهو المادة التي تقوي البدن هذا المخ داخل العقد

العظم. ولو خلا المخ من العظم لانكسر العظم وما نفع صاحبه - 00:31:20

كأنه يقول ان المخ اذا خلا ايضا من التفكير ما نفع صاحبه هذه الجولان او الدوران التفكير بين العقل والقلب هذه توقظ القلب فكان

توقظ العقل فكانما العقل يتغذى ويكون فيه مادة بقائه وهي المخ - 00:31:47

فلما قيل له انك تطيل لاحظ تطيل وبعضنا ايها الاحباب ينزل المطر ولا يتفكر مع انها رحمة نزلت يرى الماء يجري ولا يتفكر بعضهم

اذا رأى النهر بكى شوقا الى انهار الجنة - 00:32:11

وهكذا معاشر الاحبة كان السلف الصالح عليهم رحمة الله كانوا يربطون الصور الماثلة بين اعينهم من الحياة الدنيا يربطونها بعالم

الآخرة ولذلك كانت قلوبهم فيها حياة كانت قلوبهم فيها حياة ولذلك دعوة ايها الاحبة - 00:32:33

وايها الاخوة والاخوات دعوة الى ان نعود الى هذه العقول بمخها والى هذه القلوب بالتفكر وسكينتها حتى نتقرب الى الله. ونحن

نتلذذ حقيقة نتلذذ بالعيش في الدنيا وصولا الى نعيم الآخرة - 00:32:56

فان المتفكر هو امتع الناس في الحياة. اسعد الناس في الحياة هو صاحب التفكير لانه حياته كلها يستعد ولن يستعد الانسان الا اذا كان

صاحب فكر يقلبه فكرا ينجيه. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع - 00:33:17

والعمل الصالح انتهى درسنا نلتقي في درس قادم استودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشري ندى

بالعلم كالازهار في البستان - 00:33:39